Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسلام مع شراذم العرب الذين ظلوا على شركهم فى جزيرة العرب.. ذلك أن قبائل العرب أخذت ـ بعد عودة رسول الله ﷺ من غزوة تبوك ـ تفد على المدينة من أنحاء الجزيرة معلنة إسلامها وانضواءها تحت راية الإسلام، حتى أسلمت الجزيرة كلها، فلم يبق على شركه فيها إلا شراذم قليلة، وأوْزاعٌ متفرقة فى نواحيها.

لم يكن من الطبيعى أن تتضارب العقائد حول البيت الحرام وأن يظل المشركون يحجون إليه

فلما أقبل موسم الحج من السنة التاسعة، اجتمع المسلمون والمشركون حول البيت يؤدون مناسك الحج، وكانوا يجتمعون منذ فتح مكة فى كل موسم، وكل يؤدى مناسكه بحسب تقاليد عقيدته؛ المسلمون يؤدونها كما علمهم الإسلام، والمشركون يؤدونها على تقاليد الجاهلية الأولى.. المسلمون يطوفون مستورين، متجملين بكل ما يليق بقداسة المكان وكرامة الإنسان؛ والمشركون يطوفون مكشوفين، متحللين من الأوضاع الكريمة والآداب اللائقة.. المسلمون يلبون قائلين: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك»، والمشركون يلبُّون قائلين: «لبيك لا شريك لك، إلا شريكًا هو لك، تملكه وما ملك».. المسلمون يهللون ويكبرون، والمشركون يصفقون ويَصْفِرون..